

أكد أمام قمة العشرين على الربط بين النمو الاقتصادي العالمي والسلم في الشرق الأوسط ..

# الأمير سلمان: المملكة مستمرة في سياستها النفطية المتوازنة وتؤكد على ضرورة تنفيذ إستراتيجيات النمو الشاملة للمجموعة

## الاقتصاد السعودي غير النفطي حقق نمواً قوياً وسجل انخفاضاً في نسبة الدين العام



الأمير سلمان في حديث جانبي مع الرئيس الروسي قبيل افتتاح القمة العشرين (رويترز).



رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت مرحباً بسمو ولي العهد الأمير سلمان قبيل انعقاد القمة العشرين (خاص).

بقاء النزاع العربي - الإسرائيلي دون حل عادل أدى إلى حالة عدم الاستقرار  
تعزير إمكانيات الوصول إلى مصادر الطاقة الموثوقة شرط أساسي لخفض الفقر وتحقيق التنمية

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2014-11-16 رقم العدد: 16946 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصة: 2



سمو ولي العهد وحديث باسم مع الرئيسة البرازيلية والرئيس الأميركي (أ.ف.ب).



سمو ولي العهد الامير سلمان بن عبدالعزيز مصافحاً رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (أ.ف.ب).

استمرار الأزمة السورية فاقم من معاناة الشعب السوري وأسهم في انتشار العنف والإرهاب



برزين- و.ا.س:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد استعداد المملكة لمواصلة دعم الجهود الدولية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، لما لذلك من أهمية للاستقرار والسلم العالمي.

وقال الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى قمة العشرين في كلمة ألقاها أمام قمة دول العشرين المنعقدة في مدينة برزين الاسترالية، إن المملكة مستمرة في سياسيتها النفطية المتوازنة ودورها الإيجابي والمؤثر لتعزيز استقرار هذه الأسواق، والأخذ في الاعتبار مصالح الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة.

مؤكداً أن تعزيز إمكانيات الوصول إلى مصادر طاقة مستدامة وموثوقة وبتكاليف معقولة، خاصة للدول الفقيرة، يعد شرطاً أساسياً لخفض الفقر وتحقيق التنمية.

ولفت سمو ولي العهد إلى أن اقتصاد المملكة حقق خلال السنوات الأخيرة نمواً قوياً خاصة القطاع غير النفطي، معبراً عن الارتياح للأوضاع المالية العامة الجيدة للمملكة نتيجة للجهود التي بذلت لتعزيزه من خلال بناء الاحتياطات وتخفيض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي حتى وصلت إلى أقل من ثلاثة في المئة.

وفي ما يلي نص كلمة الأمير سلمان:

### أصحاب الفخامة والمعالي،،

يَسْرِنِي أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ سَعَادَتِنَا بِالتَّوَجُّدِ فِي هَذَا الْبَلَدِ الصَّدِيقِ، وَأَنْ أُنْقَلَ لَكُمْ تَحِيَّاتِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . حَفِظَهُ اللَّهُ . وَخَالِصِ تَمَنِّيَاتِهِ لِاجْتِمَاعَاتِنَا بِالنَّجَاحِ، كَمَا أُوَدُّ أَنْ أُعَبِّرَ عَنِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِدَوْلَةِ الرِّئَاسَةِ اسْتْرَالِيَا عَلَى جُهُودِهَا فِي رِئَاسَةِ مَجْمُوعَتِنَا لِهَذَا الْعَامِ وَعَلَى حِرْصِهَا لِتَعْزِيزِ دَوْرِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ الْمَهْمَةِ بِوَصْفِهَا الْمُنْتَدَى الرَّئِيسَ لِالتَّعَاوُنِ الْاِقْتِصَادِي بَيْنَ دَوْلِهَا الْأَعْضَاءِ لِتَحْقِيقِ هَدَفِنَا الْمَشْتَرَكِ فِي نَمُوِ اِقْتِصَادِي عَالَمِي قَوِي وَتَمَوَّازِنٍ وَمُسْتَدَامِ .

### أصحاب الفخامة والمعالي،،

إِنْ ضَعُفَ وَتَبَيَّرَ تَعَاوُنِ الْاِقْتِصَادِ الْعَالَمِيِّ، وَازْدِيَادِ حِدَّةِ الْمَخَاطِرِ يَتَطَلَّبُ مَوَاصِلَةَ تَنْفِيزِ السِّيَاسَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاِصْلَاحَاتِ الْهَيْكَلِيَّةِ الدَّاعِمَةِ لِلنَّمُوِ، وَإِيجَادِ قُرْصِ الْعَمَلِ، وَاسْتِكْمَالِ تَنْفِيزِ اِصْلَاحِ التَّشْرِيعَاتِ الْمَالِيَّةِ، لِلحَدِّ مِنَ الْمَخَاطِرِ الَّتِي قَدْ تَوَثَّرَتْ عَلَى الْاِسْتِقْرَارِ الْمَالِيِّ الْعَالَمِيِّ، وَالِاسْتِمْرَارِ فِي تَعْزِيزِ أُطُرِ السِّيَاسَاتِ الْمَالِيَّةِ وَالْهَيْكَلِيَّةِ فِي اِقْتِصَادَاتِ بَعْضِ الدُّوَلِ الْأَعْضَاءِ، وَلَا يَخْفَى عَلَى الْجَمِيعِ الْارْتِبَاطُ الْوَثِيقَ بَيْنَ النَّمُوِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَالسَّلْمِ

العالمي، إذ لا يمكن تحقيق أحدهما دون الآخر، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً التعاون والعمل لمعالجة القضايا التي تمثل مصدر تهديد لهذا السلم، ومن ذلك العمل على حل النزاع العربي الإسرائيلي حلاً عادلاً وشاملاً، إذ أن بقاء هذا النزاع دون حل أسهم بشكل مباشر في استمرار عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، كما أن استمرار الأزمة السورية فاقم من معاناة الشعب السوري الشقيق، وأسهم في ازدياد حدة الاستقطاب، وانتشار العنف والإرهاب في دول المنطقة، ومن هذا المنطلق ندعو دول المجموعة لما لها من قوة وتأثير، وندعو كذلك المجتمع الدولي للتعاون والعمل معاً لمساعدة دول المنطقة في إيجاد المعالجات المناسبة لهذه القضايا الملحة، وبما يدعم أهدافنا المشتركة في نمو اقتصادي عالمي قوي وشامل، وتعتبر عن استعداد المملكة لمواصلة دعم الجهود الدولية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، لما لذلك من أهمية للاستقرار والسلم العالمي.

#### أصحاب الفخامة والعالي،

إننا نرحب بتوافق الآراء لترسيخ الثقة في الاقتصاد العالمي، وتعزيز نموه وأستدامته، وتعزيز جهود إيجاد فرص العمل على النحو الوارد في خطط العمل المقررة في استراتيجيات النمو الشاملة لدول المجموعة، ونؤكد على ضرورة التنفيذ الكامل للتدابير والسياسات

الطموحة الفردية والجماعية التي تضمنتها هذه الاستراتيجيات بهدف رفع الناتج المحلي الإجمالي للمجموعة بأكثر من اثنين في المئة على مدى السنوات الخمس المقبلة، مع مراعاة المرونة وفقاً للأوضاع الاقتصادية لكل دولة، كما نرحب بهذا الصدد بمبادرة البنية التحتية العالمية.

#### أصحاب الفخامة والعالي،

إن تعزيز إمكانيات الوصول إلى مصادر طاقة مستدامة وموثوقة وبتكاليف معقولة، خاصة للدول الفقيرة، يعد شرطاً أساسياً لخفض الفقر وتحقيق التنمية، ولا يخفى عليكم الدور المهم للوقود الأحفوري في مزيج الطاقة العالمي، ومساهمة في توازنه، وفي ضمان أمن إمدادات الطاقة، وتمكين الدول النامية من الحصول على الطاقة بتكاليف مخفضة للتنمية، وفيما يتعلق بإعانات الطاقة، وحيث إنها جميعاً تؤثر على الأوضاع المالية العامة، فإن جهود الترشيد يجب أن تشملها كافة، مع مراعاة الظروف الداخلية لكل دولة، وضرورة العمل على رفع كفاءة استخدام الطاقة، وفي هذا الإطار نشير إلى أن المملكة بدأت في تنفيذ برنامج وطني شامل لترشيد ورفع كفاءة استخدام الطاقة، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات التنمية المحلية، وفيما يخص أسواق الطاقة العالمية فإن المملكة مستمرة في

سياستها المتوازنة ودورها الإيجابي والمؤثر لتعزيز استقرار هذه الأسواق من خلال دورها الفاعل في السوق البترولية العالمية، والأخذ في الاعتبار مصالح الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة. ومن أجل ذلك استثمرت المملكة بشكل كبير للاحتفاظ بطاقة إنتاجية إضافية لتعزيز استقرار أسواق الطاقة العالمية، وبالتالي دعم النمو الاقتصادي العالمي وتعزيز استقراره.

#### أصحاب الفخامة والعالي،

لقد حقق اقتصاد المملكة خلال السنوات الأخيرة نمواً قوياً خاصة القطاع غير النفطي، وتعتبر عن الإرتياح لأوضاع المالية العامة الجيدة نتيجة للجهود التي بذلت لتعزيزه من خلال بناء الاحتياطات وتخفيض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي حتى وصلت إلى أقل من ثلاثة في المئة، وبناء مؤسسات مالية وقطاع مصرفي قوي يتمتع بالمرونة والملاءة المالية القوية، وسوف تستمر المملكة باتباع السياسات الاقتصادية وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي من شأنها تعزيز النمو القوي وتشجيع التنوع الاقتصادي، ورفع معدلات التوظيف والمشاركة للمواطنين، ودفع عجلة التنمية المستدامة.

ختاماً نود الإشادة بما تحقّق من تقدّم في جدول أعمال مجموعة العشرين، مؤكداً

ورؤساء وفود قمة العشرين تحدث خلالها دولة رئيس وزراء أستراليا (رئيس مجموعة العشرين في دورتها الحالية) عن سبل تعزيز النمو الاقتصادي لدول قمة العشرين وما تحتاجه من دعم لاقتصاداتها للمحافظة على استقرارها .

وأوضح دولته أن جدول أعمال القمة سيركز على التعامل مع القضايا التي تفرق قدرات دول العشرين في معالجتها بمفردها، بالإضافة إلى بحث سبل دعم الحركة التجارية وقطاع الأعمال لدول العشرين .

عقب ذلك توجه قادة رؤساء وفود قمة العشرين إلى حديقة البرلمان حيث تناولوا طعام الغداء .

وبعد وصول سمو ولي العهد وقادة رؤساء وفود دول مجموعة العشرين إلى مركز برزين للمؤتمرات والمعارض، رحب دولة رئيس وزراء أستراليا، بسمو ولي العهد وقادة وفود دول مجموعة العشرين كل على حدة .

ثم شاهد سمو ولي العهد، وقادة دول مجموعة العشرين، عرضاً ترحيبياً على طريقة السكان الأصليين .

إثر ذلك توجه الأمير سلمان وقادة رؤساء وفود دول مجموعة العشرين، إلى القاعة الرئيسية حيث بدأت أعمال الجلسة الأولى للقمة .

حرصاً على العمل مع المجموعة لتحقيق أهدافنا المشتركة، شاكرين مرة أخرى لأستراليا جهودها في رئاستها الناجحة للمجموعة، وما حققت من إضافة لأعمالها .

وقد تناولت الجلسة الأولى سبل تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تحسين نتائج التجارة والتوظيف وجعل الاقتصاد العالمي أكثر مرونة للتعامل مع الصدمات في المستقبل، إلى جانب تفعيل التنسيق بين أعضاء دول المجموعة بالنظر إلى القوة الاقتصادية التي تتمتع بها دول مجموعة العشرين .

وعقب الجلسة التقطت الصور التذكارية لقادة رؤساء وفود مجموعة العشرين .

حضر الجلسة الأولى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك .

وكان سمو ولي العهد قد وصل إلى مقر البرلمان الأسترالي، حيث في استقباله دولة رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت .

ثم وقع سمو ولي العهد على سجل البرلمان . بعد ذلك بدأت الجلسة الابتدائية لقادة